

جورج : ماذا ؟ آه .. نعم .. إنه بحث سألقيه الليلة في الندوة التي تعقدها الجامعة . أنا واحد من اثنين سيتحدثان في موضوع « الإنسان : خير أم شرير أم لا مبال » وهو نفس الموضوع الذي نتحدث فيه كل سنة ، ولكن هناك ما يكفى من الخلاف حوله بحيث يجعله متجددا باستمرار . وهذه هي المرة الأولى التي يطلب مني فيها أن أتحدث . وقد كنت آمل أن أعيد فلسفة الأخلاق البريطانية إلى ما كانت عليه منذ أربعين عاما ، وهو الزمن الذي بدأت فيه تتدهور ولكن لسوء الحظ ، بالرغم من أن إيماني لا يهتز وأفكاري متماسكة ، فإنني لا أعرف كيف أختار الكلمات لكى ..

بونز : صحيح . مثلا « الله أكونان » خطأ !

جورج : أو بالأحرى ، الكلمات تخون الأفكار التي يفترض أنها تعبر عنها . وحتى الحقائق العامة جدا تبدو عندما تقع في مصيدة الكلمات وكأنها تحتاج إلى مرافعة خاصة . إنها فرصة عظيمة لى لو أنى استطعت أن أغتتمها .. أعنى أن هذه الندوة هي أهم حدث فى العالم . « فترة صمت » أعنى فى عالم فلسفة الأخلاق ..